نتنياهو وزيارته الاستعراضية لعُمان

تحسين الحلبي

يقول مدير «مركز ميتفيم للأبحاث» المختص بشؤون الشرق الأوسط البروفيسور الإسرائيلي إيلي فوديه: إنه سيصدر قريباً كتاباً يكشف فيه عن تاريخ العلاقات السرية التي أقامتها القيادة الإسرائيلية و«جهاز التجسس والمهام الخاصة – الموساد» مع عدد من الدول والممالك العربية. فوديه، وفي مجلة «مركز ميتفيم للأبحاث» تطرق لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومعه زوجته ورئيس جهاز الموساد إلى مسقط، فذكر أن علاقات القيادة الإسرائيلية مع السلطان قابوس يعود تاريخها إلى مرحلة سبقت استلامه للحكم حين نفذ انقلاباً على والده عام ١٩٧٠، فقد قدمت إسرائيل لحكام عمان منذ ستينيات القرن الماضي دعماً استخباراتياً وعسكرياً أثناء محاربة سلطان عمان لجبهة تحرير ظفار حين هددت عمان نفسها، وأرسلت إسرائيل مرتزقة من المسلحين لحماية عرش السلطان ومنع انتصار جبهة تحرير ظفار.

يكشف فوديه أن القيادة الإسرائيلية أرسلت في الفترة نفسها أسلحة ومرتزقة قاتلوا ضد الجيش المصري الذي انتشر في اليمن الشمالي لحماية الجمهوريين اليمنيين وثورتهم على الإمام يحيى وبدر اللذين تحالفا مع السعودية. هذا يعني أن إسرائيل تحالفت مع هذه الأنظمة في السعودية وعمان حتى حين كانت بريطانيا تحتل اليمن الجنوبي ودول الخليج وتنسق كل هذه العلاقات السرية مع الاحتلال البريطاني ضد دور حركة التحرر العربية والرئيس الراحل عبد الناصر.

بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ الإسرائيلي على سورية ومصر والأردن، نشطت أجهزة الموساد في عقد اتصالات سرية مع الحاكم العماني، وذكر فوديه أنه منذ بداية عام ١٩٨٠ كان ضابط الموساد، نحيك نيفوت، يجتمع بشكل دوري مع السلطان قابوس لخدمة المصالح المشتركة، وكأنه كان يعمل مستشاراً عند السلطان وخصوصاً ضد ثورة الإمام آية الله الخميني التي انتصرت عام ١٩٧٩ وأسقطت شاه إيران الذي كان حليفاً لسلطان عمان.

في أعقاب اتفاقية أوسلو، يقول فوديه: سارع يوسي بيلين، وهو أحد مهندسي الاتفاقية وكان نائباً لوزير الخارجية شمعون بيريس في عام ١٩٩٤، وعقد اجتماعاً مع مسؤولين في عمان وجرى الاتفاق معهم على الإعداد لجلسة علنية لمفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في مسقط لبحث موضوع المياه، وأعد بيلين مع وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي موعد لقاء علني لرئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إسحاق رابين، جرى في ٢٧ كانون الأول ١٩٩٤ وكان أول لقاء علني مع رئيس حكومة إسرائيلية ومسؤول عربي هو السلطان قابوس.

وحين قتل رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥ بعث قابوس وزير خارجيته للمشاركة في جنازة رابين، وفي كانون الثاني عام ١٩٩٦ وقعت مسقط مع تل أبيب اتفاقية افتتحت بموجبها ممثلية دبلوماسية في تل ابيب مقابل ممثلية إسرائيلية في مسقط، وفي نيسان ١٩٩٦ زار بيريس بصفته رئيس حكومة إسرائيل مسقط والدوحة وعزف النشيد الإسرائيلي لأول مرة على أرض شبه الجزيرة العربية في مسقط.

ولا تزال إسرائيل تدير مشروعات تحلية مياه البحر بعد أن أنشأتها في عمان قبل سنوات كثيرة، والسؤال الذي يطرحه المراقبون هو: ما الفوائد التي تحصل عليها عمان من إسرائيل؟ ألا تستطيع بريطانيا، وهي التي احتلت عمان وجنوب شبه الجزيرة العربية وكانت تعين الحكام والسلاطين في تلك المناطق، القيام بإنشاء محطات تحلية للمياه وحماية عمان؟

لاشك أن زيارة نتنياهو إلى مسقط مع الوفد الإسرائيلي الكبير الأمني والسياسي والتجاري تحمل أبعاداً خطيرة وبهذا الشكل العلني الصارخ، لأنها تأتي بعد أن أكد نتنياهو ضمه للقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، وبعد أن أكد أن إسرائيل هي دولة لليهود وحدهم وبعد أن ألغى عملياً الموافقة على دولة فلسطينية حتى لو في جزء من الضفة الغربية، وبعد أن أعد خطة علنية لضم جميع المستوطنات إلى السيادة الإسرائيلية حين أصبح عدد المستوطنين يزيد على مليون مستوطن. ولذلك تساءل الكثيرون ماذا بقي من حقوق الفلسطينيين القابلة لوساطة عُمان؟ هل يريد نتنياهو إقناع قابوس استيعاب جزء من اللاجئين الفلسطينيين للتخلص من مطالب حق العودة؟ ويشجع من خلال هذه العملية دولاً أخرى تستوعب لاجئين آخرين من داخل الضفة الغربية أو خارجها لكي تتحقق خطة «يهودية الدولة»؟

كانت القيادة الإسرائيلية لا تعترف ولا تزال لا تعترف، بحل للقضية الفلسطينية إلا بتوطين اللاجئين في البلدان العربية، فهل ستتفق مع مثل هذه الدول سواء عمان أم غيرها على توطينهم إضافة إلى سكان الضفة الغربية في المستقبل بعد ترحيلهم بالقوة كما فعلت عام ١٩٤٨؟

لقد قدم الشعب الفلسطيني مليوناً من الأسرى لحماية حقوقه وعشرات الآلاف من الشهداء دفاعاً عن وطنه وحقوقه ومئات الآلاف من الجرحى، ومن قدم كل هذه التضحيات لا يمكن أن تهزمه إسرائيل وكل من يتعاون معها ضده.

«المؤقتة»: تلقينا وعوداً تركية بقرب الانتهاء من ملفها بشكل نهائي

نظام أردوغان يحرك أدواته في منبج لشرعنة عدوان مقبل ضدها

الوطن- وكالات

بدأ الاحتلال التركي بتحريك أدواته في مدينة منبج بريف حلب الشرقي بدفعها للمطالبة بتدخله مع المليشيات المحسوبة عليه، بزعم «حمايتهم» وطرد «قوات سورية الديمقراطية- قسد» من هناك.

وعقدت مجموعة من العشائر العربية من منبج مؤتمراً بعنوان «تجمع أبناء منبج»، بحضور تركي رسمي، وأعلنت فيه عن «دعمها الكامل للاتفاق التركي- الأميركي» حول خريطة الطريق الخاصة بالمدينة التي تتضمن طرد «وحدات حماية الشعب» الكردية التابعة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي والتي تعتبر أيضاً العمود الفقري لـ«قسد» من المدينة، وذلك وبحسب موقع «عربي٢١» الإلكتروني الداعم لـ«المعارضة».

وسيطرت «قسد» على منبج، في آب العام الماضي، بدعم مباشر من الاحتلال الأميركي، ومن ثم اتفقت الولايات المتحدة مع تركيا في مطلع حزيران الماضي على «خريطة طريق» في منبج، تشمل مراحل محددة، وتبدأ بانسحاب قادة «الوحدات»، ويليها تولي عناصر من الاحتلالين التركي والأميركي مهمة مراقبة المدينة بعد ٤٥ يوماً، بينما نصت المرحلة الثالثة، على تشكيل ما يسمى «إدارة محلية» في غضون ٦٠ يوماً وتشكيل ما يسمى «المجلس المحلي والعسكري» اللذين سيوفران الخدمات والأمن في المدينة، حسب التوزيع العرقي للسكان.

احتجاج في الحسكة ضد عدوان الاحتلال التركي (عن الإنترنت)

بالعودة لمؤتمر العشائر، فقد اعتبر مراقبون أن العشائر التي حضرته إنما هي أدوات للاحتلال التركي يستخدمها الأخير لتبرير عدوان ينوي شنه على المدينة.

ومنذ مطلع الشهر الجاري، سيّر الاحتلالان التركي والأميركي دوريات مشتركة على الخط الفاصل بين مناطق سيطرة ما يسمى «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد» ومناطق سيطرة المليشيات المدعومة من تركيا في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب. وثمن بيان «العشائر» «الموقف التركي والجهود التي تبذلها أنقرة في سبيل إعادة السكان الأصليين إلى المدينة التي تحتلها الأحزاب الانفصالية الكردية»، على حد تعبير «عربي٢١».

وأدان المؤتمر «السياسات العنصرية» التي تنتهجها «الوحدات» من مصادرة الأملاك وتهجير الأهالي، وغيرها من الممارسات الرامية إلى التغيير الديموغرافي والتلاعب بالتركيبة السكانية لمنبج.

من جانبه، زعم عضو مجلس عشائر «بني سعيد» عبد الحميد الحسين، أن الهدف من المؤتمر هو توحيد مواقف أبناء منبج ورص الصف، بالتزامن مع قرب انسحاب المليشيات الكردية منها، مضيفاً: أن المؤتمرين أكدوا على وحدة الشعب السوري بكل مكوناتهم «عرباً وكرداً وتركماناً»، وعلى استعدادهم للعمل بشكل جماعي لإنهاء تواجد المليشيات الانفصالية في شمال وشرق سورية.

وتأكيداً على ولائه لتركيا، قال الحسين: إن الرسالة الأهم للمؤتمر، هي التأكيد للإخوة الأتراك على جاهزيتنا واستعدادنا لأي سيناريو محتمل في منبج، سواء كان عسكرياً أم سلمياً سياسياً، لافتاً إلى أن الحضور التركي في المؤتمر دعم مطالبهم المزعومة «وتلقينا وعوداً منهم بقرب الانتهاء من ملف منبج بشكل نهائي». كما نقل الموقع عن مدير مكتب العلاقات الخارجية فيما يسمى «الحكومة المؤقتة» التابعة لـ«الإئتلاف» المعارض، التي حضرت المؤتمر، ياسر الحجي، قوله: إن «الحكومة المؤقتة» تتطلع إلى استعادة منبج، والمناطق الأخرى «المحتلة» من قبل المليشيات الكردية.

وكما هو متوقع، أشاد الحجي بالموقف التركي الذي أبعد التصعيد عن إدلب وفق زعمه.

في المقابل ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن «قسد» تبتز المدنيين في مدينة منبج حيث تجبر النساء المقبلات للولادة في مستشفى «الأمل» التابع لها، على إجراء عملية «قيصرية»، وتقوم المستشفى بوضع المولود في الحاضنة حتى وإن لم يكن يشتكي من شيء وكل ذلك من أجل ابتزاز الأهالي مادياً.

وأكدت المواقع، أن مسؤول التخدير في المشفى من «الوحدات الكردية» ولم يدرس الطب بل يحمل شهادة التعليم الثانوي فقط، لافتة إلى وفاة امرأة جاءت إلى المستشفى قبل يومين وكانت تعاني من كسر في اليد والقدم، لكنها توفيت نتيجة التخدير.

وعلى صعيد المواقف التركية، زعم وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، في كلمة ألقاها، خلال مشاركته في اجتماع لجنة الموازنة والتخطيط بالبرلمان التركي، أن أكثر من ٢٦٠ ألف «لاجئ» سوري عادوا حتى يوم أمس من تركيا إلى المناطق التي تسيطر عليها المليشيات في ريف حلب الشمالي.

وشدد على أن بلاده لن تتخلى عن من سماهم «المظلومين الذين يعولون على تركيا في ضمان أمنهم»، وزعم أيضاً أن «تركيا تقدم حلولاً معقولة ومنطقية لكافة المشاكل والأزمات التي تحدث حول العالم، وتنادي بإصلاح النظام العالمي بشكل يتحقق معه العدالة»!.

«إسرائيل» تتدرب في اليونان على مواجهة «إس-٣٠٠»

وكالات

ذكرت تقارير إعلامية، أن سلاح الجو في كيان الاحتلال تدرب على كيفية مواجهة منظومات «إس-٣٠٠» التي حصلت عليها سورية مؤخراً، وذلك خلال مناورات جوية جرت في اليونان.

وبحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، كتب المستخدم rambo54 على موقع «تويتر»، أن «المقاتلات الإسرائيلية من طراز F-16I Sufa من الجيل الرابع عادت من القاعدة الجوية اليونانية (لاريسا)، بعد تدريبات جوية مكثفة دامت عدة أسابيع مع سلاح الطيران اليوناني، وبمشاركة منظومات إس-٣٠٠ اليونانية».

وفي الشهر الماضي، تواردت أنباء عن أن منظومات «إس-٣٠٠»، التي استلمتها سورية سيتم تعديلها إلى S-300PMU-2 Favorit لتوازي تلك التي حصلت عليها إيران.

وفي وقت سابق من الشهر نفسه، أفاد موقع «ديباكافيل» العبري، بأن الجانب الروسي تعمد منذ البداية تسليم سورية منظومات من نفس النموذج الموجود لدى إيران، لكي يتمكن المختصون الإيرانيون من مساعدة السوريين في توجيهها وإدارتها.

وأشار الموقع إلى أن الكيان الإسرائيلي يسعى للمشاركة في المناورات الجوية في الخارج بمشاركة «إس-٣٠٠»، كما جرى قبل فترة في أوكرانيا. وكانت روسيا، أعلنت في ٢٤ أيلول الماضي، تسليم «إس-٣٠٠» إلى سورية، رداً على تحطم الطائرة الروسية «إيل-٢٠»، بسبب هجوم لكيان الاحتلال الإسرائيلي على سورية.

وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مطلع الشهر الماضي، أن بلاده سلمت سورية ٤ منظومات من «إس ٣٠٠» ليؤكد بعد ذلك نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، أن «إس ٣٠٠» تعزز بشكل كبير القدرة الدفاعية للقوات السورية.

قافلة مساعدات إنسانية أنغوشية إلى سورية الأسبوع القادم

وكالات

بينما أعلنت أنغوشيا، أمس، أنها سترسل ١٨ طناً من المساعدات الإنسانية إلى سورية الأسبوع القادم، طالب رئيس أركان الحرب الكيميائية المصرية الأسبق اللواء محمد الشهاوي، المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم تجاه مجازر «التحالف الدولي» ضد السوريين، وأكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكي الموراني، أن حلف «الناتو» وأميركا ساهما في نشوء وتوسع وتسليح تنظيم داعش الإرهابي.

وقال رئيس جمهورية أنغوشيا الروسية، يونس بك يفكوروف، على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»: تمت مناقشة التحضير للمساعدة الإنسانية القادمة خلال اجتماع مع المستشارين وسيتم إرسالها إلى سورية يوم الـ٢٠ من تشرين الثاني الحالي وتضم ١٨ طناً من المساعدات الإنسانية، وذلك بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء. وتعد هذه هي القافلة التاسعة التي ترسلها أنغوشيا إلى سورية، وكانت القافلة الأخيرة تم إرسالها إلى مدينة حلب بوزن إجمالي ١٨ طناً في أوائل آب الماضي، بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

على خط مواز، قال الشهاوي: إن المجتمع الدولي مطالب باتخاذ موقف حازم تجاه المجازر المتكررة التي يرتكبها ما يسمى «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة ضد المواطنين السوريين، وفق وكالة «سانا» للأنباء.

وأوضح أن «قوات التحالف التي تعمل في إطار غير شرعي ومن خارج الأمم المتحدة تستخدم مواد محرمة دولياً في مجازرها وجرائمها ضد السوريين حيث استخدمت الفوسفور الأبيض في أكثر من مجزرة مؤخرا»، مشيراً إلى أن هذه القوات تستخدم تلك المواد المحرمة لإحداث أكبر قدر من الخسائر بين المدنيين الأبرياء.

وأكد الشهاوي، أن كل الادعاءات التي تروج لها واشنطن وحلفاؤها حول قيام سورية باستخدام أسلحة كيميائية كاذبة ومزيفة، لافتاً إلى أن «الغرب وأميركا وعملاءهم من التنظيمات الإرهابية هم من يستخدمون المواد الكيميائية ويرتكبون المجازر التي تقع بحق الشعب السوري»، مشيراً إلى الدور الذي تقوم به جماعة «الخوذ البيضاء» في فبركة تلك الادعاءات والعمل كجزء من المؤامرة التي تستهدف سورية.

في إطار متصل، أكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكي الموراني، بحسب «سانا»، أن حلف شمال الأطلسي «الناتو» والولايات المتحدة ساهما في نشوء وتوسع وتسليح تنظيم داعش الإرهابي من خلال الاستفزازات التي قام بها الطرفان في سورية بذرائع كاذبة حول استخدام أسلحة كيميائية.

ولفتت اللجنة في بيان لها حول موقف الحزب من السياسات التوسعية لحلف «الناتو» والولايات المتحدة إلى الازدواجية التي يتعامل بها الغرب مع الوقائع في الشرق الأوسط وقالت: إن «الغرب ينتقد المساعدة التي قدمتها روسيا لسورية في مواجهة الإرهاب في حين يبيع السلاح إلى السعودية وغيرها مع أنه يعرف أنها ستزود بها الإرهابيين في سورية وستستخدمها في الاعتداء على اليمن».

ليبرمان استقال احتجاجاً على «استسلام» إسرائيل لغزة

الفصائل الفلسطينية: وقف العدوان هزيمة للاحتلال

أعلن وزير الحرب في كيان الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان استقالته من منصبه أمس احتجاجاً على وقف عدوان كيانه على قطاع غزة، والذي وصفه بأنه «استسلام للإرهاب»، في خطوة تضعف حكومة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو الائتلافية.

وفي تسويغ الأسباب التي دفعته إلى الاستقالة، قال ليبرمان إنها تكمن في إدخال ١٥ مليون دولار إلى قطاع غزة خلافاً لرغبته كوزير للأمن، وبتعليمات خطية من رئيس الحكومة.

وذكر ليبرمان أن عدد الصواريخ التي أطلقتها حماس باتجاه إسرائيل كان نحو ٥٠٠، ولكن الرد الإسرائيلي لم يكن مناسبا ومتناسقا مع هذا الخطر ورؤيته، وإنما اتسق مع رؤية رئيس الحكومة، معتبرا قرار وقف إطلاق النار «خضوعا للإرهاب».

هذا واعتبرت حماس، استقالة ليبرمان نصراً.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس «استقالة ليبرمان هي اعتراف بالهزيمة أمام تعاظم قوة المقاومة الفلسطينية... وتعكس حالة الضعف لدى الإسرائيليين».

كما قالت حركة «الجهاد الإسلامي» في بيان إن «استقالة ليبرمان هي انتصار لإرادة المقاومة وثبات لشعبنا».

وأكد الناطق باسم «سرايا القدس» أبو حمزة أن المقاومة لم تكتف بردع العدو عسكرياً بل أربكت حساباته السياسية.

وقالت «كتائب الأقصى مجموعات الشهيد أيمن جودة»، إن «استقالة ليبرمان هي انتصار لصمود الشعب الفلسطيني وإرادته وتأكيد على صوابية خيار المقاومة في مواجهة العدو». ولفتت حركة «الأحرار» إلى أن استقالة ليبرمان تؤكد مدى وهن البيت الصهيوني وتخبطه. من جهته دافع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس عن اتفاق وقف إطلاق النار مع فصائل غزة، نظراً لأسباب سرية لا يستطيع كشفها.

وفي كلمة بمناسبة مرور ٤٥ عاماً على وفاة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية الأولى ديفيد بن غوريون، قال نتنياهو: «في وقت الأزمة واتخاذ قرارات مصيرية في مجال الأمن، لا يمكن أن يكون الجمهور شريكا في الاعتبارات التي يجب إخفاؤها عن العدو».

بدوره قالت وزارة الخارجية الروسية، في تعليق لها، إن موسكو ترحب بوقف إطلاق النار بين إسرائيل وغزة وتتوقع أن يكون ثابتاً، ويستمر لفترة طويلة الأجل.

بدوره أعلن مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة منصور العتيبي، أن المشاورات التي أجراها مجلس الأمن الدولي حول الوضع في قطاع غزة، لم تؤد إلى أي نتيجة. وقال العتيبي خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن لبحث العنف في غزة: «موقفنا واضح... لقد دعونا مع بوليفيا لعقد هذه الجلسة بمجلس الأمن، ونندين الهجوم الإسرائيلي على القطاع، والاستخدام المفرط للقوة ضد المدنيين هناك»، لكن «لم نتمكن من العثور على حل لتسوية الوضع في القطاع».

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور: إن مجلس الأمن «مصاب بالشلل بسبب موقف دولة واحدة»، في إشارة للولايات المتحدة «التي ترفض دوما أن يناقش المجلس قضيتنا على طاولته».

هذا وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية إفشال الولايات المتحدة إصدار قرار في مجلس الأمن الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة مؤكدة أنه يأتي ضمن انحياز واشنطن الأعمى لكيان الاحتلال.

في هذه الأثناء اعتبر المبعوث الأميركي السابق إلى الشرق الأوسط دينيس روس، أن النصر على حماس كان سيسبب مشاكل خطرة لإسرائيل حالياً.

وقال روس في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست»: إن إسرائيل تملك ما يكفي من القوة العسكرية لهزيمة غزة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: «وماذا بعد؟».

وحذر روس، من أن اللجوء إلى الحسم العسكري في غزة كان سيفرض على سلطات الاحتلال إما ضرورة تسيير شؤون غزة مباشرة بكل ما يحمل ذلك من أعباء، أو مواجهة خطر سقوط القطاع في أيدي جماعات تفوق حماس تشدداً.

وذكر روس أن إسرائيل ستقع في الفخ إذا قررت اجتياح غزة، إذ إنها لن تستطيع الحفاظ على سيطرتها على القطاع، بينما مغادرته محفوفة بخطر خلق فراغ قد تملؤه جماعات مثل الجهاد الإسلامي أو حتى التنظيمات التي تعتنق الفكر الداعشي، وهي نتيجة لا ترغب حماس أيضاً في أن تؤول الأمور إليها.

وأضاف: إن حرب غزة ستنعكس على الضفة الغربية أيضاً، عبر زيادة التعاطف مع حماس وتوسع قاعدة تأييدها هناك.

وكالات

فلسطينيون في غزة يحرقون صور وزير الحرب في كيان الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان تعبيراً عن فرحتهم باستقالته أمس (رويترز)

ولي عهد السعودية يقايض الحرب على غزة بقضية خاشقجي

كشف الكاتب البريطاني ديفيد هيرست أن ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان «حاول إقناع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشن حرب على قطاع غزة كجزء من خطة لصرف الأنظار عن قضية قتل الصحفي جمال خاشقجي الشهر الماضي في قنصلية بلاده باسطنبول التي أثارت ضغطاً إعلامياً وسياسياً عالمياً ضده».

ونقل هيرست في تقرير حصري نشر على موقع «ميدل إيست آي» البريطاني عن مصادر داخل السعودية قولها إن «مساعي ابن سلمان مع نتنياهو جاءت بناء على توصيات من لجنة طوارئ شكّلها لوضع سيناريوهات للتعامل مع الأزمة التي سبّبها الاغتيال الدموي لخاشقجي».

وأوضح هيرست أن «فريق العمل يتشكل من مسؤولين من داخل الديوان الملكي ووزارتي الخارجية والدفاع ومن جهاز المخابرات وهو يقدم تقريراً لابن سلمان كل ست ساعات... وقد نصحه هذا الفريق بأن حرباً في غزة يمكن أن تحول أنظار ترامب بعيداً وتركز اهتمام واشنطن على الدور الذي تلعبه السعودية في حماية المصالح الإستراتيجية الإسرائيلية».

من جهة ثانية اعتبرت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها أمس أن الحرب في اليمن شكلت مستنقعاً انزلقت إليه السعودية في ظل سياسات ابن سلمان المتهورة وقالت: إنه «من أجل إنقاذ اليمن واليمنيين فإنه يجب على الولايات المتحدة إيقاف كل أشكال الدعم العسكري الذي تقدمه للتحالف الذي تقوده الرياض» في العدوان على اليمن.

وأشارت الصحيفة إلى أنه أصبح من الواضح أن «السبيل الوحيد لفرض وقف إطلاق النار وإنقاذ الملايين الذين يواجهون المجاعة والكوليرا في اليمن هو وقف كل أشكال الدعم العسكري والاستخباراتي واللوجستي للقوات السعودية وقوات الإمارات المتحالفة معها».

سانا

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠